العدد ٩٩ من المجلد الثانى فى ٢٦ نيسان ١٩١٨ ﴿ الجمعة ﴾ الموافق ١٥ رجب ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة كاملة : ٢٠ ربية فى بغداد

وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات «

وعن ثلاثة « : ٦ «

وثمن العدد الواحد آنة

واذا فات يومه فانتان

العرب

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة

(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

— الويل لكم ايها الالمان ! —

الويل لكم ايها الالمان ! سمعتم ان اميركة تجيش عليكم الجيوش وتأخذ اهبتها لتهجم عليكم الهجوم الذى يقضى عليكم قضاء لا تقوم لكم قائمة بعدها ، فاسرعتم فى متابعة الهجمات لعلكم تهولون على اهالى الحلفاء وتفزعونهم وتلجئونهم على عقد صلح يكون لكم فيه نفع قبل ان يجيئكم السيل الاميركى فيلقيكم حيث القت رحلها ام قشعم . لكن هيهات ان تنالوا بغيتكم ! نعم ان الحلفاء انسحبوا فى بعض المواضع، وما ذلك الا خدعة حربية ريثما يمهدون لكم خطوطهم ويتمكنون فى المواطن التى اعدوها لانفسهم لهذه الغاية . ومع كل هذا فهم لا ينسحبون عن تلك المواطن الا من بعد ان تريقوا بجانبها الدماء المتدفقة ، وتشروها شراءً بما تدفعون عنها من الثمن وهو شبانكم وصبيانكم واحسن رجالكم .

وكأنكم ترون وبال اعمالكم فاخذتم تهزأون فى صحفكم وجرائدكم بالجيش الاميركى فلننظر هل تزعمون الصدق ام ان ما تدعونه هو من باب التسلية لانفسكم .

واول كل شئ اختبرناه منذ اول الحرب الى الان كذب اخباركم ، ولهذا نرى اهاليكم لا يصدقون بما تنشرون الا من بعد مقابلة اقوال باقوال الى ان تزول كل شبهة من شبهات الاكاذيب والاضاليل . وقد علم اهالى بلادكم ان كل خبر ينشره اولو الامر الرسميون فوجهه الصادق هو ان يقلبوا ذلك الخبر على ظهره ليتحققوا صحته . فانتم تزعمون فى صحفكم (ان الفرنسويين وحلفاءهم الانكليز لا يعتقدون بطاقة الاميركيين ومقدرتهم) فقولكم هذا يعنى : (ان الحلفاء قد وثقوا كل الثقة بفتك الاميركيين) وان اولى العقد والحل خائفون عندكم من قدوم الاميركيين . وقد جاءت التيمس فى هذه الايام الى احد احبابنا فاطلعنا فيها على ما يقوله مكاتبها الحربى فى فرنسة ومن جملة ما شهد به قوله :

« ان العساكر الاميركية هم صناديد ابطال طوال النجاد قيمو القد تتدفق القوة والشدة من عضلاتهم ومعاطفهم. وربما كانوا اقرب الناس الى اهل استرالية فى الهيئة والقد ، بيد انهم يختلفون عنهم فى الاخلاق والصفات . اما الدربة الجندية والحنكة فيهم فهى على احسن ما يرام وانى اكاد اشفق على البوش (١) او الاوباش منذ الان حينما ينقض عليهم اولئك الاميركيون النشاط .» ولا يخفى على احد من الالمان وغيرهم ان الجنود الاميركيين جميعهم فى ابان الشباب وانهم صفوة رجال امة عددها مئة مليون نفس وكلها حانقة على الالمان الذين نزعت من صدورهم القلوب البشرية وانزل فى مواضعها جلاميد لا تعمل فيها الآلات الناقرة ولا المدمرات الناسفة . ولهذا قد صممت اميركة ان لا ترسل الى ديار فرنسة الا احاسن ما عندها من الشبان المقاتلة مهما طالت الحرب لانهم يريدون ان يحاربوا اناساً ليسوا من البشر الا بظواهرهم واجسادهم فقط .

اما جنود المانية والنمسة فهم على خلاف ما نرى فى اميركة . فان جماعات عظيمة من عساكرهما متقومة من فتيان اغرار او كهول او رجال لا يصبرون

(١) لقب ضعة للالمان ومعناه الهمج او اخلاط من الناس الهمج وهذه اللفظة تتفق مع العربية التى ذكرناها . فقد فسر اللغويون البوش الجماعة المختلطة من الناس او جماعة القوم لا يكونون الا من قبائل شتى . وقال ابن فارس : ليس هو عندنا من صميم كلام العرب والاوباش جمع مقلوب منه كما فى الصحاح .

على مضض الحياة ومشقات الخدمة العاملة لان الجنود المحنكين منهم والمدربين قد افنوا عن آخرهم فى اوائل الوقعات التى حمى وطيسها . وقد جرت مناقشة شديدة فى اللجنة الحربية لنقابة النواب النمسويين نقلتها الينا الجرائد الانكليزية فى هذا الاسبوع وملخصها ان النائب ستربرنى شكا من ان الحرب حولت الاطباء عبيداً للحزب العسكرى على ماهو جارٍ فى جرمانية وان المرضى وسواهم من الرجال الذين لا يصلحون للخدمة العسكرية بتاتاً يساقون الى جومة الوغى ثم قال :

« ان الاطباء يستهدفون لتعرض القواد العسكريين لاعمالهم دائماً . وهؤلاء القواد يمزقون الشهادات الطبية التى تبين ان اصحابها لا يصلحون للتجند والخدمة ويقولون عنهم انهم صالحون » . واخذ يكره على الخدمة كل رجل حتى المقمدين والضعفاء لضرورة سد العوز فى صفوف الجيش وشرع ولاة الامور يطلبون انقاص قياس اللياقة للخدمة دائماً ، وان يكره الجنود الجرحى والناقهون على ان تجرى لهم عمليات جراحية مخطرة . والذين يعارضون فى ذلك يحكم عليهم بانهم صالحون للعودة الى الخدمة ، اويعاملون معاملة الذين يشوهون نفوسهم بايديهم هرباً من الخدمة ونفع الوطن .

والسبب فى معاملة هؤلاء الرجال هذه المعاملة الجائرة مع انه يمكن الانتفاع بهم بان يشغلوا فى اوطانهم باعمال تفيد البلاد ، هو ان الحاجة ماسة اليهم جداً فى جومة الوغى .

فاذا اردت ايها القارئ ان تقدر شان المدد الاميركى فعليك ان تعلم ان جيوش الدولتين الجرمانيتين هى الآن غير ماكانت عليه فى الاعوام الثلاثة الاولى ، وان التفوق المطرد الذى يبديه على الدوام جيوش الحلفاء فى العدد ، معه تفوق آخر فى الوقت عينه وهو الكفاءة والرجولية وهو تفوق يزداد ازدياداً مطرداً ، بل يزداد كل مانقص فى جيوش الخصم وذلك لان البوش لا زالوا فى هجوم وانقضاض وهو امر لا يخلو ان يفنى الهاجم مهما كان قوياً .

ومزية الاميركيين ليست فى بنيتهم وخلقهم فقط بل فى شدة العزيمة والشكيمة ايضاً . فان وكالة « ولف » المعروفة بتصريح الحق ولو على نفسها قالت : « ان الجنود الاميركيين لا يملون من الحرب والقتال » . هذا فضلاً عن شهرتهم بالالعاب الرياضية وهذا ما يثبت لهم انهم من خيرة المقاتلة .

ونزيد على ما تقدم ان الحرب الكبرى الاخيرة التى قاتل فيها الجنود الاميركيون (وهى الحرب الاهلية التى وقعت فى المائة الماضية وكانت من اشد حروب الدنيا هولاً واكثرها سفك دماء مع انه لم يكن يومئذ للولايات المتحدة سوى جزء من عدد سكانها الحاليين) قتال الابطال الصناديد ؛ اذ قد جند منهم مليون مقاتل من الطبقة الاولى . وابرزت بضعة قواد من ابرع قواد العالم . وكلما طال امد الحرب ، زادت قوة اميركة الحربية .

وهذه حقيقة راهنة تشدد عزم الحلفاء ، وتضعف عزم الاعداء ، تؤيد النصر لحزب الحق والعدل ، وتقهر حزب الظلم والجور والباطل . ان الباطل كان زهوقاً . والحق يعلو ولا يعلى عليه .

برقيات روتر

فى الجبهة الغربية

٢٢ نيسان ١٩١٨

ابلغ القائد هيك اليوم بعد الظهر قال : هجم العدو امس ليلاً على مراكزنا فى جوار (منيل) هجمة قوية ارفقها باطلاق شديد بمدافعه فدارت رحى قتال شديد تمكن فيه من احتلال موقع متقدم لكننا دحرناه وارجعناه خائباً . فاصلحنا قليلاً مواقعنا فى الليل فى ساحات (فلر - برتونو) و (البر) و (روبك) . واغرنا عدة غارات فى جنوبى (لنس) وفى شمالها فاسرنا عدداً من الجنود وغنمنا رشاشات . وترامت المدافع تراميا كثيراً فى ساحات مختلفة من الجبهة . وقد وجه العدو نيرانه بالاخص على مراكزنا على جانبى (السوم) و (الانكر) وفى جوار (فستبور) وغابة (نيب) .

لا يتوقع ان يدوم كثيراً السكون الذى ساد فى ساحات القتال وان كان الجو مضطرباً والهواء عاصفاً والامطار تقع بغزارة . فان الالمان يضمدون الان الجراح التى اصابتهم ويتلافون الاضرار التى لحقتهم بعد انخذالهم الاخير ولا يظهر انهم يستأنفون الهجوم الا متى استعدوا استعداداً كبيراً حتى يستطيعوا القيام به بنطاق واسع . فانهم

يمدون الان جيوشهم بقوات اخرى عظيمه لكن الحلفاء قد عززوا جيوشهم وحصنوا مراكزهم ولا يرى ان الالمان فى صدمتهم الثانية يتمكنون من الحصول على النتيجة القطعية كما انهم لم يفوزوا بها فى الشهر الماضى وكانوا قد منوا شعبهم بالفوز بانتصار سريع . وينتظر ان يدوم القتال الصيف كله لانه يستحيل على الالمان من الان وصاعداً ان يستفيدوا بمفاجأة حربيه فنيه نظير الهجوم الذى قاموا به فى ٢١ اذار حينما هجموا على جبهه امتدادها ٥٠ ميلاً . وقد خابوا الى الان فى جميع حملاتهم ولم يستطيعوا بها نيل غرضهم لانهم لم يتمكنوا من استخدام قواتهم الاحتياطيه . وكانت نتيجه هذه الحملات ان ١,٥٠٠,٠٠٠ جندى انحصر فى المثلث بين (هزبروك) و (اميين) و (نوايون) .

وكانت هذه الجيوش تمد بالذخائر الحربيه اسبوعياً وهى تتضور جوعاً فى اراضى خربه يصعب جداً تموينها لان الارض مستنقعه ووعرة تكثر فيها الحفر التى سببتها القنابل وهى عرضه للنيران التى تصب عليها بدون انقطاع . وقد انحصرت النيران على (مون كمل) وقد تعرى من اشجاره ولا يبعد ان يقع هناك الهجوم العظيم المقبل .

ويستدل من التفاصيل التى اتت عن النجاح الذى حازه البلجيكيون فى الـ ١٧ من هذا الشهر انه كان نجاحاً باهراً جداً وكانت نتائجه مهمه لانه ساعد كثيراً فى احباط محاولات العدو لقطع الطريق على الجنود الانكليزية التى كان يتوقع انسحابها من نتوء (ابر) .

نشرت جريدة (ديلى تلكراف) برقية اتتها من (دوتردام) ذكر فيها ان المانية طلبت او انها على وشك طلب بعض امور لو انها اصرت عليها تضطر اليها (هولندة) ان تشترك فى الحرب وتنحاز الى احد الفريقين .

اخبار متفرقه

تدل الاخبار الواردة من المستعمرات البريطانية ان الجميع هناك يعضدون الحلفاء فى غرضهم . فقد قررت المستعمرات جميعها ارسال جنود اخرى فى اقرب حين قبل الوقت المعين لذلك. وقد وضعت (كندة) نظاماً جديداً للتجنيد .

جرت مناقشة فى مجلس [الرخشتاغ] الالمانى بخصوص الغواصات فانتقدت ادارتها انتقاداً مراً لتأخرها فى انشاء الغواصات . وقال النواب الاشتراكيون ان حرب الغواصات ، اطال امد الحرب وزاد عدد اعداء المانية . وقال الهر (اركبركر) زعيم حزب الوسط ان البحريه ادركت صوابية ما كان قد سبق واشار اليه فى شهر آب الماضى ان الغاية من حرب الغواصات غير المحدودة لا تنال فى اول كانون الثانى سنة ١٩١٨ كما زعموا ذلك بصورة رسمية .

وردت الانباء ان البارون (فون كهلمن) استعفى وخلفه الهر (فون هلفرنغ) .

حدث اعتصاب فى مصانع الدولة التى تصنع الذخائر الحربية فى (هنبرك) وهجم المعتصبون على بعض العملة الذين ارادوا ان يستأنفوا العمل فحمل عليهم رجال البوليس والجنود واطلقوا عليهم النيران وقد جرح كثير منهم . فاغلقت نظارة الحربية هذه المعامل .

لندن: وافق مجلس العموم ومجلس الاعيان على معاريض الحكومة بخصوص التجنيد الجديد .

فى الجبهة الايطاليه
فى ٢١ نيسان

جاء فى بلاغ ايطالى : اطلقت مدفعياتنا فى نجد (اسياكو) نيرانها على مراكز العدو وقد كبدت دوريات الانكليز للعدو خسائر وازعجته كثيراً.

ابرق ملك الحجاز الى الملك (جرج) يهنئه بالبسالة الفائقه التى تبديها الجنود الانكليزيه فى الجبهه الغربيه وهو يبتهل الى الله ان يكلل راياتهم رايات الحق بالنصر فى هذه الحرب التى يحاربون فيها لاجل الغرض السامى بشجاعه لا تجارى .

فاجابه الملك [جرج] بما يأتى : كان لبرقيه جلالتكم اكبر وقع على نفسى فانه يتنسم منها روح الثقه والاتحاد فى الغرض الذى يربط جيوش الحلفاء فى جميع الجهات وسائر الاراضى للنضال بعزم اكيد فى سبيل تحرير الانسانيه من الظلم والجور.

وقد ابرق ايضاً ملك الحجاز الى الحكومه الانكليزيه ان تبلغ عنه القائد (هيك) والقواد الاخرين والجنود اعجابه الصميمى بالدفاع الباهر الذى يبديه الجيش الانكليزى فى (فرنسه)

ازاء الهجوم الشديد الذى يقوم به الالمان بدون جدوى .

الاخبار المحلية

المساعى المشكورة فى المعارف

١ً نصائح الناظر

لايمر يوم الا ونجد فيه من اهتمام الحكومة بامر المعارف ماتقر به عيوننا وتنشرح له صدورنا . والمعارف هى سر تعالى الامة وروح ارتقائها .

من ذلك ان ناظر المالية جناب المستر كاربت جمع فى يوم الاثنين مدير المعارف مع سائر معلمى القسم العالى فى الدائرة المذكورة ، واخذ يلقى عليهم نصائح جليلة بخصوص الوظيفة والاخلاق الشريفة ومن جملة ما قال : على المعلم ان لا يكتفى بان يكون استاذاً فى الدرس بل عليه ان يكون ايضاً مثالاً صالحاً فى الاخلاق ، فيؤدب التلاميذ بسيرته واخلاقه ، كما يؤدبهم بمعارفه وعلومه .

ثم حضهم على اخذ الجديد النافع ، وذكر حرصه على ارتقاء بغداد حتى تضاهى منزلتها فى المستقبل ، منزلتها فى الماضى التى كانت عليها .

فوقعت نصائح جناب الناظر من قلوب المديرين والمعلمين احسن وقع واثرت فيها اجمل تأثير . وانطلقت السنتهم بالشكر لجنابه على ما بذله من الغيرة والهمة والاعتناء بشؤون المعارف وخصوه بمزيد الثناء والاحترام .

والذى زاد سرورهم وابتهاجهم هو حرص جناب الناظر على التكلم باللغة العربية الشريفة والتعبير عن افكاره بها دأب سائر الموظفين البريطانيين وهى فضيلة مأثورة لهم تستحق جزيل الحمد .

٢ً هدية نفيسة

ولما اراد جناب الناظر ان يفارق ذلك المجلس قام حضرة مدير المعارف حسنى بك عبدالهادى . وقدم اليه كتباً قيمة تنوف على عشرين مجلداً فى الفقه والتفسير والحديث والادب والتاريخ . وقال انه اهداها الفاضل عبد الرحمن چلبى الشيخلى احد ادباء بغداد وتجارها الى مكتبة المعارف التى ستسمى باسم جناب الناظر تحدثاً بأياديه البيضاء على المعارف .

فاخذ جنابه يشاهد تلك الكتب واعجبه اتقان تجليدها ، وصافح المهدى وشكره على ذلك وقال : انه يرجو ان تنتفع ابناء البلاد بها .

ونحن نتمنى الفلاح لكل من يقوم بعمل الخير فى سبيل تقدم البلاد ونحض اخواننا كافة على اقتفاء سبيل المكارم والله الموفق .

— اعلان —

١ً نعلن بهذا انه ممنوع كل المنع جلب التتن على طريق الجزيرة من سامرا وتكريت او من جوار هذين المحلين الى هيت والرمادى والفلوجة والمسيب او الى محل آخر .

٢ً يجب ان يجلب هذا التتن الى بغداد على طريق سامرا او راساً .

٣ً يصادر التتن الذى يجلب على غير الطريق المبين فى الفقرة الثانية من هذا الاعلان .

الكبتن

ا . ت . ولسن

نائب الحاكم الملكى العام

— اعلان —

اضمنوا سلامة بيوتكم واملاككم واموالكم من خطر الحريق

عند

ستركسكوت وشركائهم لمتد

وكلاء

شركة الضمان فى لفربول ولندن وكلوب لمتد ورسوم السيكورتا هى كما كانت قبل الحرب والمحل فى بغداد فى جوار شارع النهر .

— اعلان —

ستفتح الحكومة دورة تحصيل رابعة لمدرسة الهندسة . فمن شاء دخولها فليراجع مديرية المدرسة المذكورة .

فى ٢٣ نيسان ١٩١٨

مديرية المعارف

— اعلان —

ادعى المحامى ابراهيم عبودى افندى وكالة عن مير موشى ان له فى ذمة جعفر بن على لاوى بموجب سند كنبيالة مبلغاً قدره خمس ليرات ولدى المحاكمة ثبت ادعاؤه بالبينة التحريرية وعليه صدر الحكم على المدعى عليه المذكور باداء المبلغ المدعى به مع الفائض منذ زمن الاستحقاق الى حين التأدية مع مصارف المحاكمة عشر ربيات ولكون المدعى عليه فى محل مجهول اقتضى تبليغ الاعلام الصادر المرقم بعدد ٧٨٥ والمؤرخ ٢٠ نيسان سنة ١٩١٨ بطريق الاعلان وللمدعى عليه حق الاعتراض والتمييز منذ تاريخ نشره الى مدة شهر واحد .

فى ١٨ نيسان ١٩١٨

حاكم الصلح